وحب العسل فان اصل الغنى فان الرضا بما يكفي وقلة التمني فان اصل الراحة
فان البت تعينه تجربة فقال الى ملا يفيد او رب زناد بغير وري وان بيت
نار بغير جاحظ فان الذكر كلمة مجمعة فان هو الرزق وقال الخليل ابن احمد
الناس اربعة اقسام رجل يدري ويدري انه يدري فذلك عالم فاسألوه ورجل
يدري ولا يدري انه يدري فذلك ناس فنبهوه ورجل لا يدري ويدري انه لا يدري
فذلك مسترشد فعلموه ورجل لا يدري ولا يدري انه لا يدري فذلك جاهل
فارفضوه وقيل تعلم تعلم وعلم تغنه وتزده وتوجر قال الشاعر

العلم والحلم خلتا كرم ... للمرء زين اذا هما اجتمعا

صنوان لا يستتم حسنهما ... الا بجمع لذا وذاك معا

كم من وضيع سما به العلم والـ ... ـحلم فنال العلا بذا رتفعا

ومن رفيع البنا اضاعهما ... اخمله ما اضاع فاتضعا

قال الاخر لا يبلغ المجد اقوام وان كرموا حتى يذلوا وان عزوا لاقوام
ويشتموا فترى الالوان مسفرة لا عفو ذل ولكن عفو احلام
مقتبلين لكم مثل الوغا زجل كان ابياتهم اقمر بها بطام

وفي البيت تشبيه حسن وهو تشبيه مجموع حاله وصفاتهم اذا عفوا وغايته
بمجموع حال القمر من ابتداء سيرها لنهايته والجامع بينهما من وجه عموم
التغيير التام او النقصان وتحول في نور جرمه واتمامه عند مقابلة
الشمس جرم كري مصمت مركوز في جسم ملحد الجنب يدار سطحها مسطح
بدنها

وفي الفلك الرابعة وختمه بفلك الزهرة ثم بفلك عطارد ثم بفلك القمر ثم كرة النار
ثم كرة الهواء ثم كرة الماء ثم الارض ولتغلغلها اطاف الماء مركزها ولا تحيط بها
انفضت فظهر منها مقدار منها من الماء لسكنى الحيوان ويبرز فلك الشمس وفلك
المريخ وهو النحس الاصغر وفلك المشتري وهو السعد الاكبر وفلك
زحل وهو النحس الاكبر ومساواته للاعلام السبعة السيارة ثم فلك
الثوابت ويسمى الثامن وبه النجوم كلها والموجودة منها الف وخمسة
وعشرون لاكن ثلاثة منها تسمية بطليموس الظفيرة جلها لا تعرف
منها واخل المعروف بينهم ان لها ارصد وعلم احوالها الف واثنان وعشرون
ثم الفلك التاسع ويسمى الاطلس اذ ليس فيه شيء من الكواكب ويسمى بسببه
من المشرق الى المغرب ويدور في اليوم والليلة مرة واحدة ويتحرك بتحركه
سائر الافلاك الا ما هيئتها من الكواكب حركة تحركه النفي الى الرحل الذي يرة علي
خلاف سمنا سيرها وعلى حركته يعتبر طلوع القمر وغروبه ومعرفة الطالع
والغارب من الكواكب وما اصبح انشر والواحد اللبيب الشاعر

سعي الحكيم في حقيقة والذي يحدو زعمه مقرر سيرا ادهم
الفوتم ويرد وحكي المشقة دائمي مسيرهم مثل سيرالكوكب
بالقصد نحو المشرق والمعضاد والسير راجع العين نحو الخيم

وقال الماضي المحولة لم استقر ابدره في نيل العلا وخط الفه بيكسه
كانما البدر يبغي الشروق والفلك المحيط يعاد ونحوه الاقيه كسه